

## غني، فقير، متسول، لص

### الفصل 3

#### العهد الجديد الدرس الصوتي رقم 21



الهدف: المزيد من فهم إنجيل لوقا، وبيان المسيا، ومثلين عن الرجال الأغنياء في لوقا 16



10<sup>الْأَمِينُ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي الْقَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ. 11<sup>فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتَمِنُكُمْ عَلَى الْحَقِّ؟ 12<sup>وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا هُوَ لِلْغَيْرِ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟ 13<sup>لَا يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبَغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ».</sup> (لوقا 16:10-13)</sup></sup></sup>

قال يسوع مثلين عن الرجال الأغنياء في لوقا 16 والتي في كثير من الأحيان يُساء فهمهما. وينبغي أن ننظر إلى هذه الأمثال في سياق ما كان يعلمه يسوع عن الأشياء المفقودة في الإصحاح 15. قال يسوع هذين المثلين لتلاميذه، ولكن من الواضح أنه كان يقصد بهما الفريسيين أيضا. المثل الأول المعروف باسم "وكيل الظلم" يبدو هذا المثل وكأنه توضيح سلبي، ولكنه في الحقيقة بيان إيجابي عن مشاركة المسيح في مهمته، بيان الناصرة. أما المثل الثاني، "الغني ولعازر" فهو بيان سلبي جدا عن رجل كان معاكس تماما لشركاء المسيح المجندين.

هناك على الأقل تطبيقان شخصيان في هذه الأمثال: أولا، طالما نحن في هذه الحياة نحن وكلاء لكل ما أعطانا الله ويجب علينا استخدام كل شيء بحكمة إلى الأبد. ثانيا، هذه الأمثال تعلمنا أننا يجب أن ننظر إلى كل من يقابلنا في هذا العالم مثل المكفوفين، والمأسورين، والمجروحين الذين جاء من اجلهم المسيح. يجب أن نراهم مثل الخروف الضال، والدرهم المفقود، والابن الضال. كما كان يرقد لعازر على باب الرجل الغني كذلك يرقد الإنسان الضال على أبواب الكنيسة. إذا أدركنا أن المسيح الذي في داخلنا يريد أن يصل إلى هؤلاء الناس من خلالنا، وبذلك نحن نصبح جزءا من حل يسوع للناس في هذه الحياة وفي الأبدية.



اختر أفضل إجابة.

- 1- صحيحة أو خاطئة؟ يسوع يتوقع أن يعطينا عشرة في المائة فقط من حياتنا. والباقي هو تحت سيطرتنا.
- 2- صحيحة أو خاطئة؟ علم يسوع أنه حتى نكون وكلاء فعالين، نحتاج أن نكون غير أمناء مع الآخرين.
- 3- صحيحة أو خاطئة؟ الله يريدنا أن نخطط بحكمة لمستقبلنا، وليس فقط لهذه الحياة ولكن أيضا لأبديتنا.
- 4- صحيحة أو خاطئة؟ علم يسوع أن الثروة هي الشر، وأن أتباعه يجب أن يتخلوا عن كل شيء.

ما لم يذكر خلاف ذلك، اختر إجابة واحدة لكل سؤال.

5- عندما يعلم يسوع عن الوكالة، أي جانب من حياتنا كان يتحدث عنه؟

- أ- عشرة في المائة من أموالنا
- ب- عشرة في المائة من جميع مواردنا
- ج- كل المال، والمواهب، والوقت الذي نكرسه في الكنيسة
- د- كل شيء - كل ما أعطانا الله في كل مجال من مجالات حياتنا.

6- لماذا يجب أن نكون حكماء في استخدام أموالنا؟

- أ- حتى نتمكن من كسب طريقنا إلى الجنة
- ب- حتى نخلص ليس فقط أنفسنا ولكن آخرين أيضا
- ج- حتى أن السماء، مسكن الأبدية، تكون تجربة ترحيب
- د- حتى نصبح أثرياء

7- بماذا وعدنا إذا كنا أمناء في الأشياء الصغيرة مثل أموالنا؟

- أ- وعود أن يجعلنا أغنياء وسعداء.
- ب- وعد أن يحمينا من الظلم والشر.
- ج- وعدنا بالعديد من الجوائز هنا وفي السماء.
- د- وعد أن يثق بنا في الغنى الحقيقي، والكنوز الروحية.

8- كيف يمكنك معرفة ما إذا كان المال هو سيدك؟

- أ- إذا كنت تقلق بشأنه، وتنفق الكثير من الوقت في رعايته.
- ب- إذا كنت تفعل ما لا يجب عليك فعله فقط لكسب المزيد.
- ج- إذا كنت تجد صعوبة بالغة في الصرف منه.
- د- كل ما سبق

9- ماذا يعلمنا مثل الرجل الغني ولعازر؟

- أ- الأغنياء يذهب إلى الجحيم والفقراء يذهبون إلى السماء.
- ب- مشاركة يسوع في "بيانه" يتطلب معاملة الناس بتعاطف كبير.
- ج- من الممكن أن نخلص بعد أن نموت.
- د- في الأبدية، ونحن لن نتذكر أي شيء من هذه الحياة.

10- أي نهج في الحياة أوصى به يسوع في مثل السامري الصالح؟

- أ- ما لي فهو لي وما لك فهو لك.
- ب- ما لي فهو لي وما لك فهو أيضا لي.
- ج- ما لي فهو لك، وما لك فهو لي.
- د- ما لك فهو لك، وما لي فهو لك كلما كنت في حاجة إليه.

- 11- إذا اتبعنا يسوع كمثال، ما هو نوع التعاطف الذي سوف يكون لدينا للناس؟  
 أ- تعاطف روعي فقط، وسوف نصلي لهم.  
 ب- تعاطف مادي فقط، وسوف نلبي الاحتياجات المادية.  
 ج- كل نوع من أنواع التعاطف، وسوف نحاول تلبية كل احتياجات الناس.  
 د - لا شيء، الناس الذين يعانون يدفعون عواقب خطاياهم، ونحن يجب ألا نتداخل في تلك العملية.

- 12- أي مما يلي تديره بأمانة؟ (اختر كل ما ينطبق)  
 أ- وقتك. ه- التعليم الخاص. ط- موقفك  
 ب- مواهبك. و- وظيفتك. ي- خططك  
 ج - الثروات الخاصة بك. ز - العواطف. ك - قدراتك  
 د - عائلتك. ح- صحتك. ل- عقلك



المال سيد قاسي ومخادع. كيف يمكنك أن تدع الله أن يكون سيدك؟

---



---



---

كيف يمكنك أن تظهر الرحمة للمحتاجين؟ كيف يمكنك المشاركة في "بيان يسوع" مهمته في التعليم، والشفاء، والتحرير؟

---



---



---



أشكر الله على رحمته التي أظهرها لنا إذ لبي احتياجاتنا وأنقذنا من خطايانا. اسأله أن يلبي أي احتياجات لديك حالياً وفقاً لمشيئته، واسأله عن فرصة لتكون جزءاً من مهمة يسوع وخدمته، وإظهار تعاطفه للناس المحتاجين.



الذهاب إلى العمق

1- كيف يمكن تطبيق المعنى الأساسي والضروري لكلمة "وكيل" إلى التطبيقات الشخصية من مثل وكيل الظلم في لوقا 16؟

---

---

---

2- كيف المفهوم الذي يتضح من هذا المثل ينطبق على أكثر من مجرد أموالك؟

---

---

---

3- ما هي تطبيقات يسوع الحكمة لهذه القصة؟

---

---

---

4- ما هو "الثراء الحقيقي" الذي قال يسوع عنه أنه سيحجب عنا إذا كنا غير أمناء على المال والذي ينطبق على هذا المثل؟

---

---

---

5- من هم أصدقاؤنا الذين سوف نجدهم في الحياة المقبلة والذين نصنعهم في هذه الحياة عن طريق الإدارة الجيدة للمال في هذه الحياة؟

---

---

---

6- هل يعلم هذا المثل أنها خطيئة أن تكون غنيا، أم أنه يعلم العكس؟ اشرح

---

---

---

7- كيف هذا المثل يتناقض مع قصة الرجل الغني ولعازر؟

---

---

---